

نجوم توبخني
محمود عبد الغني

عدت إلى بيتي
و غيرت الجدران
التي كانت تتنصت علي.
الأحجار الصغيرة صمتت،
و النوافذ المفتوحة
سيغلقها الزمن.
كانت المهمة صعبة،
ففي الجدران تنام النهارات،
و في الأحجار تختبئ الغيوم.
أعدت توزيع الأبواب على الغرف
التي عشت فيها بلا شمس.
بحثت عن الذاكرة
التي فككت نفسها على البلاط.
كنت أعمل تائها
تحت نجوم تنظر إلي من بعيد
و توبخني.